

دعوة لتقديم أوراق إلى مؤتمر

العلاقة بين الديمقراطية وأنظمة الحكم

منظمو المؤتمر

الجمعية الدولية للقانون الدستوري

الجامعة العراقية

معهد الدوحة للدراسات العليا

برنامج مؤسسة كونراد أديناور "سيادة القانون في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا"

المنظمة العربية للقانون الدستوري

المؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات

بغداد، 19-20 كانون الثاني/يناير 2024

موضوع المؤتمر

انطلاقاً من التحديات الأخيرة التي تواجهها الأنظمة الديمقراطية في مناطق مختلفة من العالم، سيركز هذا المؤتمر على العلاقة المتطورة بين الديمقراطية وأنظمة الحكم. وسيُنصب التركيز بشكل خاص على جودة أداء المؤسسات الديمقراطية في مواجهة التحديات الأخيرة، وما يمكن تعلمه من الاتجاهات الحديثة. سوف يتناول المؤتمر عدداً من المحاور، بينها:

(1) تضم اغلب الدساتير، إن لم تكن جميعها، تنظيمًا لحكم الأغلبية (كالمحاكم الدستورية التي تمتلك سلطة إلغاء التشريعات على سبيل المثال). ولطالما كان هذا جانباً مقبولاً من الديمقراطية. واليوم، تشهد العلاقة بين الحقوق وأنظمة الحكم والترتيبات المؤسسية تطورات مستمرة بسبب ظهور النزعة الشعبوية، وغيرها من التحديات¹. والأمثلة كثيرة، من إضعاف الضوابط والتوازنات وصولاً إلى تقييد الحقوق الأساسية. سيتم تشجيع المشاركين على دراسة آليات تطور هذه العلاقة وآثارها المحتملة على الديمقراطية.

(2) أمام هذه التحديات والظروف المتطورة، سيتم تشجيع المشاركين على دراسة ما أن هل تُظهر أنظمة حكم معينة قدرة أكبر في مواجهة الحركات الشعبوية، وهل بإمكان ترتيبات دستورية محددة أن تتصدى بفعالية للميول الشعبوية وتحافظ في الوقت نفسه على القيم الديمقراطية. سيُدعى المشاركون أيضاً إلى دراسة دور الشعبوية اليوم في دعم الدول غير الليبرالية أو غير الديمقراطية وفي منع الإصلاحات (مثلاً، في الدول التي تحكمها بشكل دستوري).

¹ يجدر بالذكر أن المنظمين يقترحون تعريف يان فيرنر مولر لمصطلح "الشعبوية": انظر "ما هي الشعبوية؟"، مطبعة جامعة بنسلفانيا (2017).

- (3) الطبيعة المتطورة للمؤسسات القضائية ودورها المحوري في الحفاظ على صحة الأنظمة الديمقراطية وحيويتها. سيُدعى المشاركون إلى إجراء دراسة دقيقة لدور المحاكم في دعم مبادئ الديمقراطية ومكافحة الفساد. ستنمحو المناقشات حول فعالية الأطر الدستورية، وفصل السلطات، وآليات المساءلة في تمكين المحاكم من العمل حامية لسيادة القانون، وضمان الشفافية والمساءلة والإدارة النزهة للعدالة.
- (4) كيف تتطور أنظمة الحكم أو كيف ينبغي أن تتطور استجابة للدور المتغير للأحزاب السياسية. وبالتركيز على الديمقراطيات الراسخة والديمقراطيات الناشئة على السواء، سيقوم المشاركون بدراسة التحديات التي تفرضها تحولات المشهد السياسي، وتأثير الأطراف السياسية الجديدة، والإصلاحات المحتملة الضرورية لتحسين عمل المؤسسات الديمقراطية (بما في ذلك تنظيم عمل الأحزاب السياسية).

مكان المؤتمر

ينعقد المؤتمر في فندق روتانا وسط بغداد. وهو يمثل أول مؤتمر عالمي يركز على القانون الدستوري المقارن وينعقد في العراق منذ سنوات عديدة.

شروط الحضور وتقديم الأوراق

يدعو المنظمون:

- 1- الباحثين المهتمين من مختلف بلدان العالم؛
- 2- مرشحي الدكتوراه والباحثين الشباب (حملة الدكتوراه، والزملاء الباحثين، والأساتذة المساعدين في الجامعات وغيرهم) في المرحلة الأولى من حياتهم المهنية الأكاديمية (وفي غضون سبع سنوات من حصولهم على الدكتوراه)؛
- 3- الباحثين من العراق والبلدان العربية ومن دول الجنوب الأخرى.

يتطلب إرسال ملخص عن البحث/الدراسة

- (1) على الباحثين المهتمين إرسال سيرة ذاتية وملخص لبحثهم لا يزيد عن 500 كلمة في موعد أقصاه 1 أيلول/سبتمبر 2023 على البريد الإلكتروني Contact@dustour.org (يرجى وضع عبارة "دعوة لتقديم أوراق - العلاقة بين الديمقراطية وأنظمة الحكم" في خانة الموضوع).
- (2) يجب أن تناقش الملخصات والأوراق الموضوع العام للمؤتمر. بإمكان الملخصات والأوراق التركيز على الجوانب النظرية للقضايا المذكورة أعلاه، كما يمكنها أن تركز على أي منطقة أو بلد أو مجموعة من البلدان. يمكن تقديم الملخصات باللغة العربية أو الإنكليزية أو الفرنسية.
- (3) سيتم إخطار المتقدمين بتاريخ 1 تشرين الأول/أكتوبر 2023 .
- (4) يجب تقديم النصوص الكاملة للأوراق في موعد أقصاه 1 كانون الأول/ديسمبر 2023. ويجب ألا يزيد طول الورقة عن 10,000 كلمة (بما فيها الحواشي السفلية).

لغة المؤتمر

اللغات المستخدمة في المؤتمر هي العربية والإنكليزية والفرنسية.

النشر

سيتم النظر في نشر الأوراق المقدمة في المؤتمر ضمن مجلد بعد تحريرها.

التسجيل والسفر والإقامة

لا يوجد أية رسوم على المشاركة في المؤتمر. وهناك تمويل يغطي تكاليف سفر وإقامة بعض المشاركين، خاصة من بلدان الجنوب، ووفقاً لقواعد المنظمين. ويمكن للمشاركين الراغبين التقدم بطلب للحصول على هذا التمويل. سيقدم المنظمون التمويل تبعاً للاحتياجات. ولكنه ليس مضموناً في جميع الحالات. سترسل تعليمات بشأن إجراءات طلب التمويل إلى المشاركين بعد 1 أيلول/سبتمبر 2023.

منظمو المؤتمر

الجمعية الدولية للقانون الدستوري

<http://iacl-aidc.org/index.php/en/>

الجامعة العراقية

<https://aliraqia.edu.iq/>

معهد الدوحة للدراسات العليا

<https://www.dohainstitute.edu.qa/EN/Pages/Default.aspx>

برنامج مؤسسة كونراد أديناور "سيادة القانون في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا"

<https://www.kas.de/en/web/rspno/home>

المنظمة العربية للقانون الدستوري

<https://www.aacl-mena.org/en/>

المؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات

<https://www.idea.int/>
